

1970 عندما فاز امحافظون بالسلطة يف امملكة ام المتحدة استمروا يف انتقاد قرار حزب العامل الن سحب من اخلليج العرب، لمعارضة ويف أثناء احملة الانتخابية أيض ا. فقد أخرب وزير اخلارية اءءءء الس ر ألي ءوئالس هوم ءملس العموم يف 6 متوز/يوليو بأن برطانيا يمكن أن حتفظ بوحدات صغ رة وقواعد صيانة يف اخلليج العرب، وأن تساعد عل تسوية العءءء من النزاعات التي قال إن قرار اءلكومة العاملة قء أطلق هلا العنان، وأن تتشاور مع قادة اخلليج العرب حول 1 كيفة املمامهة يف الاستقرار يف املنطقة، ولكنه مل يعد بالربوع عن قرار حزب العامل ذاك. يف 10 متوز/يوليو أبرى ءوئالس هوم مشاورات مع الشاه الذي قام بالفعل بءعوة 2 وقء كتب ءكومة امحافظني، التي كان يرأسها إءوارد هيث، إبل تنفيذ قرار الن سحب. س أسءاهل علم يقول: «إن الشاه» وبالفعل فإن ءنيس رايت أشار بعء 3 «بذل اليتامع. ذل اليتامع إبل أن ءوئالس هوم» عاء وهو يشعر – عل ما أظن – بأن ءكومة ياللتها ءيب أن تفعل أكثر مما فعلته حتى ذل الوقت للضغط عل الشيوخ من أيل ا إبل طهران يف اليوم التايل وأنا أشعر أن رحلتي كانت يءيرة بالعناء، وزارة اخلارية الربطانية كانت تسل "أسلوب ا عقالي ا" بشأن اخلليج العرب (أي بشأن اءلابة إبل الن سحب وإبل مءكني الشاه من اءجزر)، 4 امسؤولون [الربطانيون] املعنيون باملمصالح العربية يشاطرونني الرأي. والواقع أنه حتى كروفورء – الذي اءء ءل قرار الن سحب عام 1968 – وبقية امسؤولوني الربطاني يف العواصم العربية اتفقوا مع ءنيس رايت والعءء من مسؤوي وزارة اخلارية الربطانية يف لءن عل أن عملية الن سحب قء قطعت شوط ا بعء أصف إبل ذل أن إيران وامملكة العربية السعودية وءولة 5 من املمسءل الربوع عنها. الكويت قالت مءع ا يف الأسابع التي تلت ذل إهنا تريد انسحاب الربطاني، الشيخ راشء بن سعيد آل مءءوم ءاكم ءب قال إن الإمارات الأصغر ءء ام كانت مءيعها 6 ترغب يف أن يبق الربطانيون. لقء ثبت مع مرور الوقت أن سياسة امحافظني إزاء الن سحب – وءال قيام الءءاء أيض ا – ال ءتلف عن سياسة حزب العامل، يف ءني أن سياستهم إزاء يزر طن ب الكرى وطن ب الصغرى وأبوموسى مل تكن أكثر طلبية للمطالب الإيرانية من سياسة عالة عل أن امحافظني يتلقون ءع ام لسياستهم ءال اءجزر الثالث من وزارة 7 اخلارية الأمريكية. 1970 قام ءوئالس هوم بءكليف ءاكم ءن السابق واملقم السياسي يف اخلليج العرب ءق ا الس ر وليم لوس بالتشاور مع ءكام اخلليج العرب ورفع تقرير حول ءيارات برطانيا يف اخلليج العرب. موضوع ءور برطانيا يف اخلليج العرب بعء تقاعءه عام ، 1966 وذل قبل صدور قرار اءلكومة العاملة عام 1968 بالن سحب من اخلليج العرب بوقت غ ر قليل. 1967 أن برطانيا هءم باستمرار بءفظ السلم والأمن يف اخلليج العرب الذي ينطوي ويعوء ذل بصورة ءاصة إبل أهمية نفطه لءى الغرب. وءسب رأي لوس مل تكن هناك قوة ءليءية واءءة تنظر بعني املوءة إبل املمصالح النفطية الغربية يمكن أن متأل الفراغ الذي سيءلفه انسحاب برطاني مبكر. رأيه – إبرام اتفاقية سعودية - إيرانية حول عءم انتهاك ءرمة أرائض ءول اخلليج العربى وإقامة اءءاء لإمارات الصغ رة بقاءة امملكة العربية السعودية، امملكة العربية السعودية وعامن. وعل الرغم من أن لوس كان يرى أنه ينبغى أل يتم ءءءء وقت الن سحب الربطاني النءائي بصورة انفرادية أو اعءباطية، فإنه اعترف بأنه سيكون عل برطانيا أن تنسحب يف وبالتايل فقء أكء أنه ينبغى لربطانيا أن تكافء «لكي تنهى بصورة مرشفة عالقءنا اءلاصة القائمة عل معاوءة مع إمارات اخلليج العرب، وبعء ذل بعامني – وذل يف ترشين ألؤل/أءءوبر 1969 – عقب قرار اءلكومة العاملة بالن سحب، قال إن أي تردد يف الن سحب يف املوءع امقرر سيضعف ءافز الإمارات نحو إقامة اءءاء. «مفتوحة عل مرصاعها أمام النفوذ الرويس ءون مقاومة» وناءى بالتايل بءقءم طمأنات بءعم قيام اءءاء عرب وشر قوة بءرية برطانية يف املءيط اهلنءى بءث تقوم بزيارات 8 مءكررة إبل اخلليج العرب. لءى مءاءرة لوس اخلليج العرب يف 19 آب/أغسءس ، «ءماءاء واسعة النطاق مع زعاهم اخلليج العرب حول أفضل الرءءبئات الأمنية املقبولة وعلم يف تل املاءاء أن امملكة العربية السعودية 9 عل نحو مءبائل أليل املنطقة». والكويت وقطر وعامن والعراق ومرص يف عهء عبءالنارص كانت تريد من برطانيا أن لكن معظم الإمارات الصغ رة كانت ترغب يف بقاء برطانيا. وسمع أيض ا بووء تأيىء عام بني تل ءول لقيام اءءاء من تسع إمارات، 10 إفصاح البءرين عن رغبتها يف الاستقالل. ركز لوس أيض ا عل قءضية اءجزر. وءينام اءمع مع اممل فيصل يف 22 آب/أغسءس أوضء أن «ءكومة ياللتها كانت تقترح أن يقوم ءاكم رأس اءليمة الصغرى، عل أن ءءضمن مءءمة الاتفاقية صيغة ءنص عل عءم الإءاف بوءهاء نظر الأطراف فيام يءلق بالسياءة عل اءجزر». وقال لوس لكامل أءهم يف وقت آخر من ذل وإن برطانيا «مقءنعة» 11 بأن الشاه «مل هءزتصميمه عل أن ينال ما يرصيه عاي ال». بءث لوس هذا امقترح أيض ا يف الأسابع التالية مع ويل عهء الكويت الشيخ يابر وأم ر البءرين الشيخ عيسى وءاكم أبوظبي الشيخ زاء وءاكم ءب الشيخ راشء وأكء لوس للشيخ صقر أي أن كال الطرفني سيسءمر – كام فعل آلن – يف اءعاء الساءة عل طن ب

© lakhasly.com تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي